

اللقاء الأول بين الملك عبدالله وساركوزي اليوم... للتعارف والتنسيق

باريس - جورج ساسين

يحمل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في لقاءاته الفرنسية الملفات العربية الشائكة من فلسطين إلى لبنان فالعراق.

يبحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم مع رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي في أول زيارة له إلى باريس بعد الانتخابات الرئاسية «في كيفية اطلاق دفعة جديدة للعلاقات» بين السعودية وفرنسا كما سيحضران إلى عدد من القضايا الإقليمية، منها الموضوع الفلسطيني، وسبل تفعيل المبادرة العربية والوضع اللبناني والمبادرة الفرنسية لجمع الأفرقاء اللبنانيين في باريس قريبا، وكذلك الحال العراقية، وعدد من المسائل الدولية الأخرى ومنها محاربة الإرهاب.

ويكتسب هذا اللقاء بين المسؤولين اليوم في قصر الإليزيه وما يعقبه من محادثات أثناء غداء العمل بعدا مهما في بداية عهد ساركوزي الرئاسي للتعرف أولا، ولتنسيق المواقف حيال عدد من القضايا الساخنة ثانيا.

وقال الناطق باسم قصر الإليزيه دافيد مارثينون: «إن الرئيس الرئيس ساركوزي سيؤكد إدارته لتعزيز العلاقة الاستراتيجية التي بدأت عام 1996 بين فرنسا والسعودية، وكذلك التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية» لافتا إلى أن الرياضة تقوم «بدور لتهدئة النزاعات التي تضرب العالم العربي منذ عدة سنوات».

وأضاف مارثينون: «إن الرئيس ساركوزي سيشيد بكل حرارة بالمبادرات السعودية للدفاع عن السلام في الشرق الأوسط وبالنجاحات التي حققتها قوى الأمن السعودية في المعركة ضد الإرهاب».

وكان رئيس الوزراء فرنسو فيون استقبال امس الملك عبدالله والوفد المرافق له في المطار. وسيجري وزير الخارجية برنار كوشنير اليوم محادثات مع نظيره الأمير سعود الفيصل، حول المواضيع المشار إليها، يذكر أنه سيكون اللقاء الأول بينهما منذ تولي الوزير الفرنسي حقيبة الخارجية.

ومن المعلوم أن الرئيس السابق جاك شيراك نسج علاقات شخصية قوية مع الملك عبدالله طوال هذه الفترة الأخيرة. وكان المبعوث الفرنسي السفير جان-كلود كوسران اجتمع بالأمير سعود الفيصل في المغرب،

ووضعه في صورة اتصالاته مع الأطراف اللبنانية، بغية عقد اجتماع تشاوري غير رسمي في باريس من أجل كسر الجليد وإعادة الثقة بين مختلف الأفرقاء اللبنانيين. وبدأ الفيصل مرحبا بالمبادرة ومنتقيا على فكرة الوزير برنار كوشنير وملمحا في الوقت نفسه إلى بعض المطبات والعراقيل الممكنة.

وعلى الرغم من أن المصادر الرسمية الفرنسية لم تشر صراحة إلى الملف النووي الإيراني، فإنه من المتوقع أن يكون على جدول الأعمال وكذلك الوضع المتدهور في مناطق السلطة الفلسطينية. وبالطبع فهذه المشاورات ستطرق أيضا إلى موضوع دارفور واجتماع «مجموعة الاتصال» الأسبوع المقبل في باريس بحضور وزراء خارجية دول عديد منها الولايات المتحدة. وكان الملك عبدالله الذي يرأس القمة العربية لهذه الدورة، سعي الححلة المشكلة بين الرئيس السوداني عمر البشير والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

من المتوقع أن يتم خلال اللقاء التطرق إلى الملف النووي الإيراني

خادم الحرمين الشريفين لحظة وصوله إلى باريس وفي استقباله رئيس الحكومة فرانسوا فيون (رويترز)



ساركوزي يؤكد تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين فرنسا والسعودية

سلة أخبار

واشنطن تناقض أوروبا بشأن العقوبات ضد إيران

قالت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة، وقوى رئيسية أخرى بدأت مشاورات أولية بشأن مجموعة جديدة من عقوبات الأمم المتحدة، في ما ينصل برفض إيران وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم. وقال شون مكرماك المتحدث باسم الوزارة أنه لا يعرف متى قد يقدم مشروع قانون العقوبات في مجلس الأمن الدولي «لكننا نناقش عناصره الآن» وأضاف مكرماك من دون أن يذكر تفاصيل أن ذلك كان جزءا من المناقشات التي أجراها نيكولاس بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأميركية أثناء زيارته أوروبا الأسبوع الماضي.

الولايات المتحدة محبطة بشأن مجلس حقوق الإنسان

اعربت الولايات المتحدة عن إحباطها من القواعد الجديدة التي تبناها مجلس حقوق الإنسان معتبرة أنها تعاني «عجزا خطيرا». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون مكرماك إن «الولايات المتحدة محبطة من حصيلة السنة الأولى لمجلس حقوق الإنسان ومن قواعد العمل التي تعاني عجزا خطيرا». واتهم المجلس بالتركيز تقريبا وبشكل حصري على الحليف الأقرب للولايات المتحدة، إسرائيل، وأنه لم يتطرق إلى مسألة «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان» في دول مثل بورما وزامبيا وكوريا الشمالية وبيلاروس وكوبا.

إسقاط عضوية وكيل لجنة الشباب بالبرلمان المصري

القاهرة - الجريدة أسقط مجلس الشعب المصري أمس عضوية نائب الحزب الوطني الحاكم، وكيل لجنة الشباب عماد الجندة، وذلك على خلفية اتهامه بقضية رشوة، وقالت اللجنة التشريعية بالمجلس إن الجندة توافر فيه سببان لإسقاط عضويته، وهما: فقد الثقة والأخلاق بعد صدور الحكم بحبسه، ووقوع شرطا من شروط العضوية حسب ما ينص الدستور. وكشفت أسباب الحكم على الجندة، والتي وردت إلى المجلس من وزير العدل المستشار مدوح مرعي، أنه اتهم بتقديم رشوة 40 ألف دولار وسيارة قيمتها 137 ألف جنيه مصري إلى موظف عام لإخلاق بواجبات وظيفته، بالإعلان عن مواقع اكتشاف الزيت في بعض المناطق.

حكومة جديدة في السنغال

أعلن مساء أمس عن تشكيل الحكومة السنغالية الجديدة التي تميزت بالاستمرارية وعدم مشاركة أي حزب من أحزاب المعارضة فيها، وتلي مرسوم تعيين الوزراء في القصر الجمهوري بعد ساعات فقط من تعيين وزير الميزانية في الحكومة المستقلة شيخ حجييو سوماربه رئيسا للوزراء، إثر استقالة سلفه مكي سالي بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في الثالث من يونيو، وقاطعتها أحزاب المعارضة.

محكمة ليبية ترجئ الفصل في قضية «ممرضات الايدز» إلى 11 يوليو

لا يزال انتهاء ملف الممرضات البلغاريات رهنا بما ستؤول إليه الواسطات الأوروبية والأميركية.

وكان سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي قد أعلن الأسبوع الماضي أن الحكم الفصل في هذه القضية للقضاء الليبي، في إشارة ضمنية إلى جهود ووساطات من جانب الاتحاد الأوروبي والمانيا وضغط أميركي، لكن القذافي الإبن قال إن القضية تقرب من نهايتها وهي في المرحلة الأصعب الآن، نافية أن يكون الحكم النهائي قد صدر سريعا، وتوقع أن تعقد المحكمة الليبية العليا أكثر من جلسة.

وتقوم الوساطة الأوروبية لإغلاق ملف الممرضات البلغاريات استنادا إلى تعويض أسرة المصابين بعشرة ملايين دولار للعائلة الواحدة، إلى جانب الاستمرار في تقديم العلاج لهم في مستشفيات أوروبية متخصصة في علاج مرض الإيدز. (طرابلس صوفي فا - ف رويترز)

والطبيب الفلسطيني الذي حصل لتو على الجنسية البلغارية. إلى ذلك منح بلغاريا جنسيتها للطبيب الفلسطيني المدان، و في تعليق على هذا القرار قال وزير الخارجية البلغارية افيلاو كالفين أس، في صوفيا إن حصول الطبيب الفلسطيني على الجنسية البلغارية سيسهل تسليم السلطات الليبية إياه لبلغاريا في حالة حدوث تطور إيجابي في القضية.

وأشار كالفين إلى أن الطبيب الفلسطيني كان قد تقدم قبل عامين أو ثلاثة أعوام بطلب الحصول على الجنسية بلغاريا.

يشار إلى أن الطبيب الفلسطيني كان مقبلا بالمنشأة الليبية عندما انتشرت فيه عدوى الإيدز عام 1999 و ذلك عندما كان لا يزال يؤدي فترة التدريب بعد التخرج.

أنقرة لا تستبعد مهاجمة الأكراد عبر الحدود العراقية... وتقتل 83 متمرداً

شمال الأطلسي، السلطات العراقية والولايات المتحدة بملابحة أعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصاليين الذين يهاجمون أهدافا داخل تركيا من منطقة شمال العراق الكردية الجبلية.

وسئل اردوغان إذا كان يعتقد أن السلطات العراقية والأميركية ستقوى بوعودها لملاحقة أعضاء حزب العمال الكردستاني، فأجاب من خلال مترجم «أريد أن أفكر بشكل إيجابي».

قتل 83 من المتمردين الأكراد أثناء مواجهات مع قوات الأمن التركية في مناطق جنوب شرق تركيا خلال الشهرين الثلاثة الماضية. وأشار البيان الخطي الصادر عن رئاسة الوزراء التركي أن حكومته ستسمح بالقيام بعملية عسكرية عبر الحدود في شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال اردوغان أثناء حملة انتخابية في شرق تركيا «نواصل التشاور مع القوات المسلحة، إذا احتجنا لذلك سنخذ الخطوات اللازمة (لعملية عبر الحدود) لاننا لن نسمح لحزب العمال الكردستاني بعد الآن بالقيام بهجمات».

وتطالب تركيا، عضو حلف شمال الأطلسي، السلطات العراقية والولايات المتحدة بملاحقة أعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصاليين الذين يهاجمون أهدافا داخل تركيا من منطقة شمال العراق الكردية الجبلية.

وسئل اردوغان إذا كان يعتقد أن السلطات العراقية والأميركية ستقوى بوعودها لملاحقة أعضاء حزب العمال الكردستاني، فأجاب من خلال مترجم «أريد أن أفكر بشكل إيجابي».

قتل 83 من المتمردين الأكراد أثناء مواجهات مع قوات الأمن التركية في مناطق جنوب شرق تركيا خلال الشهرين الثلاثة الماضية. وأشار البيان الخطي الصادر عن رئاسة الوزراء التركي أن حكومته ستسمح بالقيام بعملية عسكرية عبر الحدود في شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال اردوغان أثناء حملة انتخابية في شرق تركيا «نواصل التشاور مع القوات المسلحة، إذا احتجنا لذلك سنخذ الخطوات اللازمة (لعملية عبر الحدود) لاننا لن نسمح لحزب العمال الكردستاني بعد الآن بالقيام بهجمات».

وتطالب تركيا، عضو حلف شمال الأطلسي، السلطات العراقية والولايات المتحدة بملاحقة أعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصاليين الذين يهاجمون أهدافا داخل تركيا من منطقة شمال العراق الكردية الجبلية.

«النووي الكوري» مجدداً على طاولة «المحادثات السادسة»

قال كريستوفر هيل كبير مبعوثي الولايات المتحدة في المحادثات النووية مع كوريا الشمالية أمس ان المحادثات النووية الشمالية هي السداسية الاطراف بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية قد تستأنف في أوائل يوليو، ويعقبها اجتماع لوزراء خارجية هذه الدول. لكن هيل قال أيضا ان بيونغ يانغ تحتاج أولا إلى التحرك لإغلاق مفاعله النووي بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 13 فبراير في الجولة الأخيرة من المحادثات السادسة.

وقال هيل للصحافيين بعد الاجتماع مع نائب وزير الخارجية الياباني شوتارو ياناشي «لا نريد عقد المحادثات السادسة الاطراف قبل ان يحدث تحرك نحو اغلاق المفاعل».

وقالت كوريا الشمالية في مطلع الاسبوع أنها ستسمح للمفتين النوويين التابعين للأمم المتحدة بدخول البلاد في إطار اتفاق نزح الأسلحة بعد ان بدأ تحويل نحو

لا حسم في الجولة الأولى من مفاوضات «البوليساريو» والمغرب

أعلنت الأمم المتحدة أن المغرب وجهية تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) اختتما في وقت متأخر ليل الثلاثاء أول مفاوضات مباشرة بينهما حول الصحراء الغربية باتفاق على عقد لقاء جديد في أغسطس المقبل. وقالت الأمم المتحدة في بيان وقعه بيتر فان فالسوم في بيونغ يانغ أن اللقاء الجديد في المغرب الخاص للأمين العام بان كي مون للصحراء الغربية ان الجانبين اتفقا على ضرورة مواصلة عملية التفاوض في مانهاس (ضاحية نيويورك) خلال الاسبوع الثاني من شهر أغسطس 2007.

ولم يقدم أي من الجانبين على ما يبدو في المحادثات التي جرت برعاية الأمم المتحدة واستمرت يومين، تنازلات حول هذا النزاع المستمر منذ 32 عاما.

وقال وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى الذي يرأس وفد بلاده إلى المفاوضات في مؤتمر صحفي أن موقف بوليساريو لم يتغير حتى الآن.

وأضاف «نأمل في ان يتمكنوا في المحادثات في أغسطس من تقدير الفرصة التاريخية السانحة لإنهاء معاناة جزء كبير من الصحراويين الذين يعيشون حاليا في مخيمات في الجزائر».

وأوضح عضو في الوفد المغربي خلي حنا ولد الرشيد رئيس المجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء أن مجلس الأمن طلب من الجانبين بذل جهود للخروج من الطريق المسدود منذ فشل محاولات الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في هذه المنطقة.

وأضاف ندرج جميعا اليوم الحاجة إلى تسوية، والتخلي عن المواقف المتطرفة. وما تحتاج إليه هو تنازلات وصبر وحوار، مؤكدا أن المغرب أظهر حسن نية ويأمل من الآخرين اظهار حسن نيتهم.

وكان مجلس الأمن الدولي دعا في 30 ابريل المغرب والبوليساريو إلى التفاوض من دون شروط حول مستقبل الصحراء الغربية بأشراف

«البوليساريو» رفضت بدعم جزائري ضم المغرب الصحراء الغربية عام 1975

كوريا الشمالية تعزز اغلاق مفاعلها في يونجبيون الواقع على بعد نحو مئة كيلومتر شمالي بيونغيانغ